

تفسير القرطبي {سورة يونس }71 }783 } فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد اجتبت دعوتكما فاستقمما سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا ببنيه اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيها وعدوا قال امنت لا الله الا الذي اسرائيل وانا من المسلمين - 00:00:00

الآن وقد عصيت قبل و كنت من سيدى اليوم نجيك بيدنك لتكون لمن خلفك اية كثيرا من الناس عن آياتنا له في كيلو الحمد لله الذي انزل اليها اشمل كتاب وارسل اليها افضل الرسل - 00:01:17

وجعلنا خيرا ماما اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالله الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:02:04

يقول لنبيه موسى قال قال الله دعوتكما فاجابهم الله في قوله قد اجتبت دعوتكما استجيب اجابه اذا يعني اعطاه ما يريد سواء كان من سؤال او من حاجة او من علم - 00:02:28

اجتبت انه التأنيث معنوي دعوتكما هذا الالف للثنية وعلماء العربية يقولوا الواحد دائما قد يخاطب نفسه بالثنية والجمهور قالوا هو دعاء واخوه امن هارون فالمؤمن والداعي كل منهما دعا دعوتكما انت قلت دعوت - 00:03:02

وهارون قال امين هذا على على قول الجمهور وهناك قول ان الواحد ينادي بالاثنين كما قال قيما نبكي هو لحاله لكن قال جعل من نفسه واحد مستقيما اه هذى هذا الامر - 00:03:34

له تقل في الجمل والمعنى قد يجيب دعوتكما فاستقمما نحن اجبنا لكم لكن امشوا صح استقيم والاستقامة هي التي قامت عليها السماوات والارض وهي التي تستمر وهي التي بها تزدهر الامم والشعوب - 00:04:08

وهي التي تجلب السعادة والرخاء والغنى والرفاهية نعم لذلك لا يقع شيء في الكون الا بالاستقامة اما الامور التي تقع على غير استقامة فماها للزوال وماها للامتحان ولماها لان تكون وبالا على اصحابها - 00:04:48

كل شيء في هذا الكون ما هو على على الاستقامة مآل الخراب لو فرضنا ان صاحبه سلمت له الدنيا لا تسلم له الاخرى وفي الغالب غير المستقيم لا تسلم له الدنيا - 00:05:20

ابدا ولذلك قال قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا مع الكفار ومع المنحرفين خالصة يوم القيمة للمتقين اذا اجاب الله دعوتهما دعى موسى وامن ابراهيم قال لهم فاستقيما لذلك جاء بالفاء فاستقيما - 00:05:42

دعوتكما مستقيما لان الاستقامة هي نعمة واجابة الدعوة هي نعمة من اكبر النعم ان يستجيب رب للعبد ومن اكبر النعم ان يرزقه الاستقامة هي التفريعة عليها فاستقيم والاستقامة ما تأتي هكذا لا بد فيها من تحمل - 00:06:13

واجتهاد وجهاد وفهم هو علم وبذل ونية بعدين تأتي الاستقامة الاستقامة ما تأتي هكذا لا بد فيها من مجاهدة والذين جاهدوا ونهى النفس عن الهوى وافة العقل الهوى فمن على على هواه وعقله - 00:06:50

فقد نجى سر هذا الكون بالاستقامة من استقام لجأ ومن انحرف هلك والاستقامة اول بداياتها هو ان يدخل الاسلام الانسان في الاسلام يؤمن لان الذي لا يؤمن ما له عمل اصلا - 00:07:24

ثم يتعلم لانه اذا تعلم ابصر فاذا ابصر رأى الحفر رأى النار رأى الشوك سيتجنب اذا لم يتعلم الجهل زي الاعمى لا يبصر اذا لم

يجد قائد يقع في حفرة يقع في جدار يسقط في بير - 00:08:02

لذلك هو الجهل مثل الاعمى فإذا قيل لك استقيم وانت لا تبصر كيف من من اكبر اسباب الاستقامة بعد الامام العلم و اذا تعلمت ابصرت و اذا ابصرت عملت خلاص جاءت الاستقامة - 00:08:23

ف اذا جاءت الاستقامة الله يحميك لانك من عباده الله ينصرك الله يبارك لك في المال والعمرو والولد الله يدمى اعدائك الله يجعل لك القبول الله يوففك لانك استقمت - 00:08:48

والله لا يضيع اجر من احسن اما الواحد الذي لا غير مستعد للسماع ما هو مستعد لان يسمع درس اصلا يعني التخطيط لا يسمع الدروس ابدا ولا يسمع المحاضرات ولا يأخذ لوح ليقرأه على الشيخ - 00:09:09

والوحى انقطع من اين تأتى الهدایة نبينا صلى الله عليه وسلم قال لا نبى بعدي وهذا الانسان لا يستمع القول. الله يقول فبشر عبادى الذين هو ما هو مستعد للاستماع - 00:09:31

ما هو مستعد لاعطاء دقیقة للدين ابدا يتعلم الواجب ليتمثل ليتعلم يعرف الحرام ليجتنب يعرف حقوق الاولاد والوالدين الجيران كيف تقام العبادات كيف الانسان يعني يجاهد موارد العطبة التي هي فيه نفس - 00:09:47

وشياطين الانس والجن ومحبة المال والجاه ومكامن النفس. كيف الانسان يتعلم ان يسيطر عليها ويقودها الى الخير فهو ما لا يبالي اذا ما دام لا يبالي وبعدين بكرة بكرة انتهى العمر - 00:10:11

يؤتى الصلاة غلط الصوم غلط. التعامل مع الوالدين غلط اما كان القرآن يقرأ جنبك يا ليتنى رجعت للدنيا يا ليتنى يا ما اعطيت العمر واعطيت العقل واعطيت فسحة فبادروا والله لا عذر لنا - 00:10:34

والاستقامة هكذا ذلك خط خط وخط عن يمينه وشماله وقال ولا تتبعوا السبيل وان هذا صراطي حبل الله المتين من تمسك به اوصله الى الجنة ومن ذهب مع البنيات الطريق يمشي تنقل الطريق - 00:11:00

يقع في ماء ورطة اذا استقيم الالف لموسى وهارون ولا تتبعان قراءة الجمهور تتبعان تبعان وبعدين هنا حذفت لي الامر هناك نون التوكيد الرفع حذفت ايش للنهي واجعل لنحوي يفعلان النون - 00:11:30

وتدعين وتسألون وحذفها للجزم والنصب. نعم فان لم تفعلوا ولم تفعلوا تتبعان جمهور القراء قرأوها بتأكيد النون وقرأها ابن لكون عن ابن عامر الشامي ولا تتبعان وجعلنا ناهية والجملة حاليا - 00:12:16

اذا الجمهور والنون للتأكيد بالاکوان قرأ ولا تتبعان يعني لولا الرفع والجملة حاليا لا نافية. ايوه قال قد اجييت دعوتكما يستقيما في حال كونكم مبتعدين ايوا عن طريق الذين لا يؤمنون فاستقيم - 00:12:53

يعني في حالك اتصافكم بالابتعاد عن ايش عن طريق الظالمين او استقما ولا تتبعاني امر ونهي سبيل طريق الذين لا يعلمون الكفار واليهود والمنافقون وكل من انحرف عن الاسلام لان من علم ولم يعلم كانه لم يعلم - 00:13:29

والعلم محض الجهل ان لم ينفعي ولذلك يؤخذ به مكامن النفوس الذي استقر في النفس هو ليكتب اذا التقى المسلمان بسيفيهما والقاتل والمقتول قالوا هذا المقتول هذا القاتل فما بال المقتول - 00:14:04

قال انه كان حريصا علاقتي بصاحب القلب ما فيه هو ليؤخذ به لذلك لا يؤخذ الانسان الا بما في قلبه اذا قال كلام كفر وهو لا يؤمن به لا يكفر - 00:14:30

الا الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان لكن المنافقين قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله. ماذا قال الله الله يشهد ان المنافقين لان هذا القول ما هو ما من القلب - 00:15:02

لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب اذا هذا الدين ما يقبل الا الواقع ما المجاملة ما تمشي مع الدين المجاملة تمشي مع الناس اما الدين بقى اذا اذا جاملته يفضحك - 00:15:24

ما في الا الحق ما في الا الحق ما في ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وهذه الاستقامة تحتاج من العقل جلسات مع نفسه لا ياتي الاستقامة هكذا انا لماذا اعمل؟ لماذا لا اعمل - 00:15:47

لماذا اتحرك؟ لماذا لا اقول؟ لماذا لا اقول فاذا الانسان حاسب نفسه وبين لها عند ذلك تصر منه الامر على على نية وعلى تقاء سيكون هذا السبب في اخذه لحسناه فلا يجعله يترقا في الخير فيكون من المستقيمين - [00:16:26](#)

قال بعض السلف جلست كذا اريد الاستقامة ما تأتي الاستقامة هكذا انظر وانت لا ت يريد ان تنظر وتترك النظر وانت ت يريد ان تنظر وتترك الكلام وانت ت يريد ان تتكلم وتترك المشي. وانت ت يريد ان تمشي وتترك الاكل وانت ت يريد ان تأكل - [00:16:56](#)

وترجم نفسك شوية شوية بعدين تكون لك الاستقامة ثدية تكون من عباد الله الصالحين لكن لا يكون الا باطر النفس على الحق وارغامها عليه وتجرعها للحق ومسكها عن الحرام - [00:17:19](#)

وبعدين تستقيم اما الانسان الذي ما يشتهي يفعله والذي لا يشتهي لا يفعله كيف يكون مستقيما عمله على ما يشتهي اشتهي ان يخرج يخرج. اشتهي ان ينظر ينظر اشتهي ان يتكلم [00:17:41](#)

ال المسلم اذا اراد ان يخرج لما لا اخرج؟ اذا اخرج هل هذا يحل او لا يحل؟ يحل طيب نمشي هذا امر مشبوه نجلس هذا امر لا يحل نبتعد عنه هذا هو الاستقامة الاستقامة ان اي عمل ت يريد ان تعمله - [00:18:02](#)

يفكر فيه هل هو نافع هل هو ضار هل هو جائز؟ هل هو غير جائز؟ بعدين تقدم على ما نفعه اكثر من غيره فهذه هي الاستقامة اذا استقام الناس لا يمكن ان يوصل اليه - [00:18:23](#)

المستقيم لا يمكن ان يوصل اليه لان الله يحميه الله ينصرهم الله يدفع عنه الله يؤيده لكن من الاستقامة ان تطلب العلم لا تبقى جاهل من الاستقامة ان تعدوا العدة - [00:18:50](#)

من الاستقامة ان لا نختلف ولا تنازعوا الاستقامة ان ثبتت على الطاعة ثبتت في التغور اذا للستقامة ان نقوم بالأسباب لان الذي لا يقوم بالأسباب لم يستقم ان الله قال اوفوا بعهدي - [00:19:11](#)

اذا من الاستقامة اننا نشتغل اذا تركنا العمل ما استقمنا الذي لا يطلب العلم ما استقام الذي يكذب ما استقام الذي لا يعد العدة ولا يهتم بالمسلمين ولا بامرهم ما استقاموا - [00:19:40](#)

ثم قال يعني ولا تتبعان تسلكان او تسلكان طريق الذين لا يؤمنون. سبيل طريق الذين لا يؤمنون. وهم كل من لم يكن مسلما يدخل في نعم سبيل الذين لا يعلمون. اي سبيل الذين لا يفهون ولا يعلمون خطورة الكفر - [00:20:07](#)

والمعاصي وتكذيب الرسل والواقع في الحرام الذين يجهلون مما قال وجاؤنا ببني اسرائيل البحر طبعا هنا طوى القصة قصة مبينة في الشعرا و في الاعراف وفي غيرها وان موسى لما جاء بعصاه وجاء موسى بسحرته وبحالي وجاءوا يوم الزينة واجتمعوا - [00:20:31](#)

من هزم الباطل ودحض وانتصر الحق وبعدين السحرة امنوا وكان ايمان السحرة هو اشد شيء لان هذه هذه كارثة بالنسبة له لا اخاى السحرة ينكل بهم وهم اصروا من خبرة خلق الله - [00:21:09](#)

ثم قال جمع بني اسرائيل واراد ان يمشي بهم وبعدين فاذا هو فرعون جمعت جبوشه وبعدين وراهم فرعون بالفي الف يعني مليونين وهم يقالوا مليونين وستمائة وهم يقالوا ست مئة - [00:21:36](#)

وهذه قصص اسرائيلية لا اعرف فيها شيء ثابت قالوا انا لمدركون قال قوم موسى لموسى انا لهم. قال كلا ان معى ربى كلا ليس الامر كذلك ان معى ربى الذي رباني وغذاني وحفظني سيدين سيفون ويرشدي للطريق - [00:22:00](#)

الى موسى نضرب بعصاك البحر عصاه موسى قال ومات الكبير؟ قال هي عصاية اتوأ عليها واهش بها على غنمى ولي فيها مأرب اخرى وقدرة الله جعلت البحر مثل الجبل كيف تماسك الماء - [00:22:28](#)

هذا شيء لا يمكن يدركه العقل هادسي فوق العقل وجعلهم طريقا في البحر قيل خافوا الا يروا بعض جعل لهم قوات ثغرات في الماء كلهم يرى الثاني ويتحدث معه طيب من هذه الصفة كيف يعصى - [00:22:55](#)

من هذه الصفة كيف يعني لا تنفذ اوامره كيف يقدم على نواهيه من هذه حالة لم لا يخاف منه لم لا يطبق شرع وتنتهي الاوامر وتجنب نواهيه ويخاف منه فانفلق - [00:23:20](#)

فكان كل فرق الطود الجبل العظيم وبقيت الطريق يابسة لو كان فرعون ما هو مجنون؟ والله الشقاوة يقول لا الله الا الله ويرجع ويقول امنت لكن الله اراد انهم دخلوا وراءهم - 00:23:41

يقال ان جبريل جاء على فرس وضيق الوديق التي تشتته الفحل وكان حسان فرعون قوي فلما شم رائحة الفرس الوديق دخل وراءها ولم يستطع ان يمسكه فمضى الجيش وراءه فلما خرج اخر بنى اسرائيل - 00:24:10

ودخل اخر القطب وجاءوا في البحر ينطبق عليهم ولما انطبق عليهم وشاف فرعون الجد قال امنت قالوا ان جبريل اخذ طينة من وسط البحر ورمها في فيه حتى لا ينطق الشهادة - 00:24:41

لعل ان تدركه الرحمة لما قام به من الكفر والالحاد والظلم والتنكيل بكل الطيبين لا يريدون له الایمان حتى ينال جزاء ما فعل من الاجرام في خلق الله ومع انباء الله وفي دين الله و - 00:25:10

لتذكيره لربه وادعائه الربوبية والحديث صالح للاحتجاج. وان كانت اغلب الطرق وفيها ضعف لكن صححه الشيخ ناصر الدين وكذلك 00:25:34

غيره من سبقة بان الملك اخذ طينة ووضعها في فيه حتى لا ينطق - 00:25:34
الاية وجاوزنا ببني اسرائيل البحار فاتبعهم فرعون وجنوده بغيها وعدوا فاتبعهم فرعون وجنوده في ملايين واكثر من ملايين
ونص بغيها وعدوا مفعول لاجله. وعدوا كذلك فاتبعهم فرعون وجنوده لاجل البغي والعدوان. لا يريدون الا ان يعتدوا عليهم ويبغوا عليهم - 00:25:56

وبالامس كلمة ان يفتنهم يعني لعل ننساها علماء العربية المعربون قالوا فيها ثلاثة اقوال ان يفتنهم بدل من فرعون بدل اشتعمال هذا ان يفتنهم مفعول لاجله ان يفتنهم مفعول به - 00:26:35

اذا اما النصب ما هو القياسي لكن ما ذكره لكن ما ما ذكرها انها بدل اشتعمال ومفعول باجله ومفعول به للمصدر المصدر اللي قبله ايش ؟ اللي هو على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم - 00:27:05

خافوا فتنته او خافوا لاجل ان يفتنهم او من فرعون فتنته اية بدا الاجتماع اما وهنا يقول جل وعلا وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده وعدوا يعني القصة موضحة في الشعرا و في الاعراف - 00:27:36

وهنا اشير اليها فلما دخلوا عم عليه حتى اذا ادركه الغرق ادركه يعني والدرك ادركه ودركه يعني قيل احدهما انه تبعه ووصل اليه وقيل تبعه سواء وصل اليه او لم يصل اليه - 00:28:09

هنا تبعه الغرق تبعه الماء واغرقه قال امنت قال فرعون امنت انه حيا الله لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. شف هو كان بلطجي كان خبيث كان يعرف الحق - 00:28:44

لكنه كان مجرم لما عرف قال امنت بعدين انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل هذا التأكيد امنت الایمان الذي امنه موسى وبنو اسرائيل الایمان الحق لانه هنا وصل الى مرحلة - 00:29:10

ما فيها ما فيش ما في مجاملة ولا في ملك ولا في شيء. اذا هو كان كفره جحودا وعنادا لذلك قال تعالى فاستخف قومه واطاعوه قال ما علمت لكم من الله غيري وقال انا ربكم الاعلى - 00:29:35

فأخذها فأخذه الله نكال الاخرة والاولى كل اخا بي وانا من المسلمين شوف قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. ثناها مؤكدة فاجابه ربه بقوله الان - 00:29:57

الان بعد ان رأيت الهاك وانقطع املك من الدنيا وقد عصيت قبل وقعت في الكفر وقتل الانفس واستبداد واستحياء الناس واستعبادها وقتلها والتكبر عليها وادعاء حقوق الله من ربوبية والوهية - 00:30:28

وافسست في الارض لا لان قبل منك لذلك ينبغي للعاقل ان ينادر بالتوبه قبل ان يفوت الاوان بادروا بالتوبه يبادر المسلم بالتوبه لان الانسان اذا عاين الموت لا تقبل التوبه. اذا مات لا تقبل التوبه. اذا طلعت الشمس من مغربها وجاءت ايات الساعة الكبرى لا تقبل - 00:30:57

فينبغي للعاقل ان يتوب ما دامت التوبه تقبل ولذلك الله صرخ ان في ثلاثة مواضع لا تقبل التوبه انما التوبه على الله للذين يعملون

سوء بجهالة ثم يتوبون من قريب - [00:31:26](#)

واولئك يتوب الله عليهم. وكان الله عليما حكيمه وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان
والذين يموتون وقال جل وعلا يوم يأتي بعض ايات ربك - [00:31:50](#)

لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا هذا الدين مبني على اسس قوية وعلى قواعد راسخة وعلى ادلة
وبراهين لا تقبل الا التسليم والمكايدة - [00:32:14](#)

ان ديننا دين جميل واضح معالمه نيرة يدعوا الى كل خير وينهاه عن كل شر فحربي منا فحربي بنا ان نصرف فيه ما نملك لاعزازه
ولبيانه ولدعوة الناس اليه ولانقاذ البشرية - [00:32:31](#)

من ان تقع فيما وقع فيه فرعون نعم لان الذي يموت على الكفر قدوته فرعون فحربي بهذه الامة الذي اصطفاه الله وجعلها خاتمة الامم
واعطائها كتابا محفوظا تبيانا لكل شيء - [00:32:55](#)

حربي بها ان تجتهد لانقاذ البشرية حربي بها ان تهتم بمؤسساتها حربي بها ان تستعمل موارد العلم الجديدة والطرق التي استحدثت
لانقاذ البشرية ولداتها للدين الحق ولبيان ضلال الكفر وضلال المعاichi وما تجره على البشرية من ويلات - [00:33:21](#)

ولما يجره هذا الدين على العالم من سعادة ورخاء وامن وعز ونجاة فالاليوم اليوم الوقت الذي انت غرقت فيه ينجيك يعني يخلصك
ونجعلك في نجوى ينجيك نجعلك في نجوى او نؤمنك - [00:33:50](#)

قال بيذنك ليعلم انه لا روح له لتكون لمن خلفك اية. هذا اعجاز قرآنی خلفك اية ولذلك المفسرون القدماء قبل ان ان تكتشف الفراعنة
قالوا لمن بعدك لمن يأتي بعدك من قومك او منبني اسرائيل - [00:34:23](#)

لكن من خلفك؟ من من صيغ العموم لكل من يأتي من خلفك فاذا قلنا ان هذا يشير الى التحنيط والى ان هذا المومياء تبقى مدة
طويلة هذا لا يكون خطأ - [00:34:51](#)

فالاليوم ننجيك بيذنك لتكون كل من يأتي خلفك كل من يأتي خلفك اية وان كان يدخل في دخول اولي بنو اسرائيل وما نجا من قوم
فرعون قال بنو اسرائيل فرعون لا يمكن يموت هذا الطاغية وهذا لا يمكن ان يموت - [00:35:08](#)

بعدين فجأة فاذا هو فرعون مرفوع على حاشية شاطئ او على الجزيرة داخل البحر يروه بيذنك احمر كالثور ولذلك امتن عليهم قال
وانتم واغرقنا اال فرعون وانتم تنتظرون اكبر نعمة ومن ان يوقع عدوكم في الورطة والهلك والعداب وانت تنظر اليه - [00:35:30](#)

هذا فيه الشفاء للصدر وفيه نوع من الانتقام والمعتة لا يعلمها الا الله قال واغرقنا اال فرعون وانتم تنتظرون الحال والحال انكم
تنظرون اليه فالاليوم نجعلك على نجوى على مرتفع - [00:36:01](#)

بيذنك اي بلا روح لتكون لمن خلفك من بنى اسرائيل والقبض ولمن يأتي بعدكم في غابر الازمان اية برهان على ان الله تعالى هو
المعبد بحق وعلى ان موسى رسول وعلى ان الكفر - [00:36:22](#)

ضلال وورطة وهلاك فيسارع الخلق للايمان وهذا تطمئن للنبي صلی الله عليه وسلم وتخويف لقريش ان يحل بهم ما حل بفرعون
وقومه وتثبيت للنبي صلی الله عليه وسلم انه سينجيه وينصره كما نصر موسى وهارون - [00:36:39](#)

ثم قال وان كثيرا من الناس عنایاتنا غافلون ان توکید کثیرا من الخلق الناس الخمر عن ایاتنا حججنا وبراهيننا وادلتنا التي وضعنها
على وحدانيتنا وعلى صدق رسولنا وعلى جمال ما تدعوا اليه الرسل من الانظلمة ومن التشريعات - [00:37:11](#)

وعلى ضرر ما تنهى عنه کثيرا من الخلق غافل عن ذلك لا يفكر فيه ولا يعلمه ولا يمثله الایات ولا باقی اذا يا اخوتي نحن الان لا زلنا
في الدنيا - [00:37:40](#)

فيتبغي لكل واحد منا شوف طريق لنفسه ينجو بها هذا الدين صحيح والنبي صلی الله عليه وسلم ارسل وبين الشريعة وترکنا على
المحجة البيضاء ليها کنهارها فالباد ان يكون الاسلام - [00:38:01](#)

في قلوبنا وفي اهتمامنا وفي عملنا مثل انفسنا ووالادنا مثل اموالنا وانفسنا لابد ان نعمل بهذا الدين ولا اهتم به ونخطط له ونذر لـ
کما نذر باموالنا وانفسنا انما اموالكم ووالادكم - [00:38:28](#)

فتنة افتراء والله عنده اجر عظيم ان من اموالكم واولادكم ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم ان يوبقوكم وان تعفوا وتصفحوا وتفغروا فان الله غفور رحيم افرحوا واعملوا لدينكم - 00:39:00

واعلموا انه قادر وكرم ولا تخفي عليه خافية ولا يضيع اجر من احسن عملا ولا نكفل الا ما نستطيع فلا يقول الواحد ما قد كل واحد 00:39:27 منا يعمل لدینه على قدر ما يستطيع - 00:39:48

فاما عملنا ذلك ارتفعنا بالدين وارتفع الدين بنا واعزنا الله بالدين واعز الدين بنا وكنا في المكانة اللائق بنا فاما كان كل واحد منا يجعل اللوم على الاخرين ولا يشتغل - 00:40:09

تقودنا وصرنا لقمة سائفة للامم بل صرنا فتنة لغير المسلمين لان غير المسلمين اذا نظروا للسلام وجدوا المسلمين بعيدين عنه قالوا لو كان الدين حق اذا اتبعه قال تعالى ربنا لا تجعلنا 00:40:36 بثلاثة شروط وهي - 00:41:01

الايام الاخلاص المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم من عمل ليس عليه امرنا ما ورد من اشرك معه غيري تركت وشركة وقدمنا الى ما عملوا من عمل بالله فقد حبط عمله. حرم الله عليه الجنة - 00:41:26

بما ان نجتهد نعطي وقتا للدين اهم ما في الدنيا الوقت نعطي وقتا لدينا لا يمكن انسان يعمل شيء الا بالوقت اهم شيء في الدنيا لذلك الشيطان بعلمه بما يريد ان يعمل - 00:41:53

لما قال له ربه اخرج منها ملوما مذحورا ماذا قال ربي امرني يعلم ان ربه كريم وانه قال ادعوني قال امرني قال انك من المماليك. قال فبعزتك لاغوينهم اذا لا اعذر لنا - 00:42:20

فنجذب الشيطان نعمر الاوقات. الاوقات ما نخليها تضيع كل شيء الوقت تصلي اذكر الله تصوم تقرأ القرآن تزرع تبيع تشتري تساعد اذا كان ما عندك مقدرة ما عندك مال ساعد الفقراء - 00:42:48

الجهال اجتهد يا اخي الوقت يمشي لا تخلي وقتك يضيع ذلك نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ الفراغ انسان ما هو مشغول في النهاية لا يكلفنا الله الا ما نستطيع. شوف - 00:43:18

جمال هذا الدين وحسن لا يكلف الله نفسها وقد فسر لكم ما حرم عليكم من تاب فليفعل كل شيء تبت يتوب الله عليه. ان الله يغفر الذنوب انه هو الغفور - 00:43:37

اذا فلتب الى الله ولنعمل بطاعة الله في ضوء شرع الله ولنكرم خلق الله. لابد ان نكرم الناس الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازلة البطالة عنه وقال ما استعبد الانسان - 00:43:58

احسان ما في شيء يدعوا للدين مثل اكرام الناس نبينا صلى الله عليه وسلم لا يخالطه شخص الا احب الاسلام في شخصه كل ما خالطه شخص يحب الاسلام لانه لا يسب - 00:44:20

ولا يشتم ولا يظلم ولا يعنف يقول القول الطيب ما بال اقوام ما يقول لانسان انت فيه ما بال اقوام قالوا كذا وكذا ما بال اقوام فعلوا كذا وكذا؟ اما انا فاني اصوم - 00:44:40

وافطر وانام واصلي واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي وقال للشاب الذي قال والله لا انام الليل ولا افطر النهار. قال له انت الذي فعلت؟ قال نعم. قال لا تفعل - 00:44:58

ان فعلت حصل لك وان لنفسك عليك حق. ولا هلك عليك حق. ولزورك عليك حق. فاعط كل ذي حق دين دين الموازنة ونداء فيه السهالة والسماحة ولكنه لا يقبل اللعب ولا يقبل - 00:45:22

الكيل بمكيالين ولا يقبل النفاق كل انسان يختتم له بعمله المنافقون في الدرك الاسفل من النار الكافرون هم الظالمون المتقون لهم فكل انسان يأخذ جزاءه فحربي بما ان نعرف الطيبين - 00:45:58

ونتعاون معهم لان الله يقول كونوا مع الصادقين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله لابد ان نعرف الطيبين ونتعاون معهم المجرمون في

العالم يعرفون بعضه مجرم في طوكيو يعرف مجرم - 00:45:42

في نيويورك كل مجرمي العالم في الليل مع بعض والطبيبين في في الحي الواحد لا يعرفون بعضه عمر يقول عجبت من قوة اهل الباطل في باطنهم وضعف اهل الحق في حقهم - 00:46:00

مجرمو العالم يعرفوا بعض ويتساعدوا مع بعض في الليل كل واحد يتصل. ما الذي عملته؟ والطبيبين في الحي لا يعرف بعض. والله يقول كونوا مع الصادقين لابد ان نعرف الطبيبين ونتعاون معهم ويشد ازربنا بعض ولو لا رهطك - 00:46:15

نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:46:34

سبحان ربكم رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول في نهايتي الطواف في العمرة هل هناك ركعتان تصليان في حجر اسماعيل - 00:46:55

كل طواف يكون بعده صلاة والطواف لا يكون الا سبعة او اربعين او احدى وعشرون وهكذا سبع سبع والطواف منه واجب ومنه ركن ومنه مندوب سنة زي النافلة وطواف الافاضة ركن - 00:47:16

وطواف العمرة ركن للعمرة وطواف القدوم سنة عند الجمهور واجب عند المالكي وطاف الوداع واجب عند الجمهور سنة عند المالكية. والطواف كل وقت سنة طيبة بالبيت العتيق اي واحد اذا جاء وتحية مسجد مكة الطواف - 00:47:42

اذا دعا احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين في مكة بدل من يصلی ركعتين يطوف وكل طواف يصلی بعده ركعتين فان كان الطواف لازما الواجب الركعات واجبة عند بعض العلماء وان كان السنة فالطواف سنة - 00:48:01

وبعض العلماء يقول الطواف ركعة الطواف كلها سنة ليست واجبة في حجر اسماعيل لا لا ليس لازم. ولكن يصلی يعني عند المقام اية اما حجر اسماعيل هذا لا يصلی فيه الفريضة. اما النافلة فيه طيبة لان النبي صلی الله عليه وسلم صلی داخل الكعبة على القول

الراجح - 00:48:19

وهو في الكعبة الحجر في الكعبة فالذي يصلی فيه النافلة طيب لكن لا تصلی فيه الفريضة. نعم اشهد يقول ان في ثوبه دم او ان في ثوبه دما عشان سببويه ان في ثوبه دما - 00:48:43

يعني هل تبطل صلاته او لا الدم اختلفوا فيه المسفوح عندهم نجس. من الانسان وغيره وقليل للانسان طاهر وما كان اقل من درهم من الدمغة الموجودة في الفرس او في البغل. هذى اللي بين يديه اللي اقل من درهم - 00:49:01

هذا يعنى عنه من دم فاذا كان الدم كثير لا يعيد الصلاة افضله واذا كان قليل ان شاء الله بيعنى عنه ما اكثرا ما يسأل الاخوان عن العمرة بعد الحج - 00:49:28

او بعد العمرة العمرة بعد العمرة كثيرا ما يسأل عنها الحجاج وكثير من العلماء يقول من في مكة افضل له الطواف كثير من العلماء يقول ان اهل مكة افضل لهم الطواف. لان من دخل مكة - 00:49:46

يطوف بدل من يذهب ويخرج ويأتي بعمره يشتغل بالطواف ومنهم من يقول له اجر لكن كثير منهم يقول الاجر لمن في مكة افضلوا له الطواف قالوا لان النبي صلی الله عليه وسلم - 00:50:11

حجـة حـجـة الـودـاع وـمـعـه مـائـة وـعـشـرـة الـاف وـكـلـ مـرـة عـلـى النـبـي صـلـي اللهـ عـلـيـه وـسـلـمـ وـهـو مـؤـمـن فـهـو صـحـابـي فـلـم يـنـقـل اـعـتـمـر بـعـدـ الحـجـ الا عـائـشـةـ قـالـوا فـلـوـ كـانـتـ - 00:50:28

العمرة من التنعم فضلها كثير لعملها ايش كثير من الناس لكن عمل عائشة دل على الجواز ولكن يبقى هل هو افضل او غير افضل؟ هذا مكان خلاف بين العلماء والامر سهل - 00:50:54

الذى يشتغل في مكة بالطواف الامر سهل. والذى يعتمد الامر سهل والكل صحيح والكل مأجور. نعم ان شاء الله. وديننا دين يسر والجنة ابوابها ثمانية ما جعل لها باب واحد - 00:51:15

ابواب الجنة كثير يدخل بالصوم. يدخل بالصدقة بالبكاء في باب للصائمين اسم الريان وبعدين احيانا يظهر من الادلة ان كل قول حق

النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لا يصلين احد العصر الا في بني - 00:51:31

وبعض الصحابة فهم الاسراع فقط ولما جاء العصر صلى وبعضهم قال هو الذي جاءنا بالصلوة واجبها الله علينا عن طريقه وقال لنا لا نصلى حتى نأتيهم. لو يصل العشاء لا نصلى - 00:51:56

وجاءوا وقال لهذا كلهم صوبه واثنان صليا بالتيمم فاحدهما لما وجد الماء توضاً واعد الصلاة والثاني لم يعد الصلاة فقال الذي لم يعد الصلاة اصبت السنة وقال للذي اعاد الصلاة لك اجرك مرتين - 00:52:13

والذي له الاجر مرتين ما اخطأ والذى اصاب السنة ما اخطأ. فلا نضيق واسع قالوا رميت قبل قالوا افعل ولا حرج. افعل ولا حرج هذا دين الله الله كريم لا نضيق واسع. واذا كنا نريد ان ننكر على المخالف نطالبه بالادلة - 00:52:39

نقول ما دليلك على ما تفعل فقد نرجع عن عن انكارنا اذا علمنا ما يستدل به والانصاف من شأن الاشراف ينبغي للمسلم ان ينصف انت حفظت غيرك حفظ لك شيوخ غيرك له شيوخ. تريد الجنة غيرك يريد الجنة - 00:53:02

تعلمت غيرك تعلم لابد للانسان ان يعلم انه ان كان يفهم غيره يفهم. فلا تزكوا انفسكم اعلم بمن اتقى. حفظت شيئاً وغابت عنك اشياء الان لو تقرأ في الانساك الثالث - 00:53:25

الافراد والقرآن والتمتع اذا قرأت دليل اي واحد تقول هذا هو الراجح الذي يقول الامام احمد يقول دخلت العمرة في الحج وشبك بين اصابعه قالوا العاملى هذا؟ قال بل لابد لابد - 00:53:46

لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقط الهدي ولجعلتها هل في الشيء اقوى من هذا قال لي قال بل لابد لابد وشبك بين اصابعه طيب الشافعى ومالك قالوا واتموا الحج والعمره لله وان تحرم بكل واحد منها من دويرتك - 00:54:12

اي تأتي بسفر مستقل للعمره وتأتي بسفر مستقل للحج. وهذا الذي فعله ابو بكر وعمر وعثمان اكثر من عشرين سنة وعمر كان يأمر الناس بالافراد وهو حج مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع - 00:54:36

ابو بكر وعمر كانوا يأمرن الناس بالافراد قالوا ما ما كنا نعرف العمره في اشهر الحج. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قصده بيان الجواز ابو حنيفة قال لا يختار الله لنبيه الا ايش - 00:54:55

ان الافضل ولاحسن والله اختار لنبيه القرآن. فالقرآن افضل من غيره. لانه اختاره لنبيه اذا كل من الانساك فاضل وكل منهم صحيح وكل منهم عليه ادلة فخذ ما يحلو لك وارفق بالمخالف يا اخي - 00:55:12

وان كان ولابد اعرف ادنته لا خذ ادلة المخالف واعرفه حتى تكون على بصيرة من الامر اذا الانساك الثلاثة كل منها فاضل وكل منها راجح باعتبار الذي يسوق الهدي افضل له القرآن - 00:55:31

والذى يأتي بعمره من التنعيم يحاول ان يأتي بعمره من التنعيم افضل له التمتع. والذى يأتي بسفر مستقل لكل واحد منها افضل له الإفراط اذا كل منهم فاضل باعتبار وكل منهم صحيح. والذين يسر والامر سهل ولا تضيقوا واسعا - 00:55:49

اشهد نعم يجوز للانسان ان يعتبر لابيه يعتمر لنفسه. وال عمرة عن الحي يعني الافضل منها ان تدعوا للحي العمرة عن الحي خلاف الاولى ولكن الميت قال له اولا تحج عن نفسك او تعتمر عن نفسك وتعتمر عن الميت - 00:56:10

اما الحي فيجوز لكنها خلاف الاولى. نعم ما حكم قطرة العين الاولى ان الصائم لا يستعمل قطرة في النهار في الليل ان مجرى العين ومجري الانف ومجري الاذن يصل الى الحق - 00:56:32

هذه قطرة وهذه الانسان الصائم يتركها حتى يأتي الليل تتم الصيام الى الليل يقول هل اصلي عشر ركعات ام لابد ان اصلي احدى عشر لما يحلو لك عشر صلي تسع. صلي واحد وعشرين. صلي مية وواحد - 00:56:53

صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خاف احدكم الفجر هل يوتر صلي كما يحلو لك. تريد ان تصلي بركعة واحدة تختم القرآن تصلي طول الليل واقف حتى تختم القرآن بركعة واحدة تمام - 00:57:18

احدى عشر ركعة هذا افضل شيء انه ما زاد في رمضان ولا غيره على احدي عشرة ركعة. هذا القمة لكن غير جائز لا تضيقوا واسعا يقول سجود التلاوة في اوقات النهـي - 00:57:35

ان سجدة لا غبار وان لم تسجد لا غبار والدليل على ذلك ان هذا في عموم وخصوص فالشافعي جماعة بين الاقوال بان ذوات الاسباب خارجة عن النهي ومالك وابو حنيفة واحمد في - [00:57:53](#)

اشهر الروايات قالوا تعارض امر ونهي فيقدم النهي ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوا وهو عام وخاص بوجهه قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين - [00:58:15](#)

وقال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس الشافعي جمع بين هذا بان ذوات الاسباب خارجة عن النهي وادلة الشافعي اقوى لانه استدل بقوله صلى الله عليه وسلم يا بنى هاشم لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت ساعة من الليل والنهار ان يصلى - [00:58:34](#) وساعة من ليل او نهار بعد العصر وبعد صلاة الفجر والرجل الذي صلى الفجر ثم قام وصلى ركعتي الفجر فقال له والحديث في سنن ابى داود وهو صالح للاحتجاج. قال الصبح اربعاء - [00:58:57](#)

قال عاجلتنى الفريضة قبل ان نصلى الفجر اذا فقل الشافعي ذوات الاسباب خارجة عن النهي قال ما لك تعارض امر ونهي فيقدم النهي لقوله صلى الله عليه وسلم وما نهيتكم عنه - [00:59:15](#)

فاجتنبوا. اذا الذي صلى لا غبار عليه. صح؟ والذى لم يصلى صح والكل صحيح اذا تدخل تزيد ان تصلى صلى تزيد ان تجلس تجلس والكل له ادلة والكل صحيح سجود التلاوة ان حبيت ان تسجد - [00:59:34](#)

تسجد وانا حبيت ان تتركه لك ذلك وقول الشافعي كأنه جمع بين الاقوال ولذلك اقوال الشافعي يعني دائمًا تكون لها وكل الائمة كذلك لكن الشافعي اذا قال قولنا يعني سبحان الله - [00:59:53](#)

ولذلك هو دائمًا يحاول جمع بين الاقوال في هذا الجانب. والجمع واجب متى ما امكن قال ما له سبب خارج عن النهي؟ والنهي عن واحد يجي بيبدأ يتنقل في وقت النهي لا تفعل - [01:00:18](#)

واحد الان موجود جالس يروح يصلى لا لكن اذا كان له سبب تنتفي الكراهة ان شاء الله يقول شخص نام في الصلاة اذا كان نوم ثقيل يروح يتوضأ ويعيدوا الصلاة - [01:00:33](#)

واذا كان خفقة واشياخ قليلة ان شاء الله وهو في الصلاة لا يستمر في الصلاة النوم الثقيل لغير الجالس ناقض لان العين كأسه اما النعاس والنوم هو انسان ممكн اليقىه من الارض - [01:00:52](#)

كان الصحابة يسمح لهم سخير ويقطون ويقومون ويصلون لكن انسان يتکى او ينام وينام خلاص لازم يتوضأ هذا الاولى. نعم يقول انه اعتمر عن نفسه ويريد ان يعتمر عن ابيه او اخيه - [01:01:17](#)

اعتمر عن ابيك لان الاب حقه اكثر. وادعو لاخيك ادع لاخيك واعتمر عن ابيك ان الاب واجب والوالدين يبروا بعد الموت باربعة امور اذا مات الوالدان يبران باربعة امور وصيتمها - [01:01:41](#)

والدعاء لهم وصلة رحمهما واقرائهم اصدقائهما يقول عنده زوجة كانت تنتقب وتركت النقاب بحجة انها مريضة. ما علاقة النقاب بالمرض ما له علاقة المسلم اذا ت نقبت او احتجبت هذا لا يضر - [01:02:06](#)

ما في ما في شيء ما في احد يقول النقاب مكره ولا حرام ولا خلاف الاولى لكن فيه اقول واجب فكيف يضر ما يضر وبعدين انت زوجتك اقنعها. لان الامور غير اقناع لا تفيد تكون منافقة - [01:02:38](#)

حاول ان تقنع زوجك تقول لها فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال الله في حق ازواجه اذا سألهن متاعا واسألهن من وراء حجاب وعلل ذلك بقوله ذلك مطهر لقلوبكم وقلوبهن - [01:02:56](#)

وقال يدinin عليهن من جلابيبيهن. وقال في حق القواعد وان يستعففن خير لهن فيقنعها ويقول لها فالصالحات قانتات حافظات للغيب المرأة الصالحة تستتر ولا تفتن المسلمين ولا تظهر متبرجة. لان هذا اعمال غير الطائعات التقييات - [01:03:13](#)

فاقنعوا وافهمها ما في هذا من الجمال والحسن وما في التبرج من القبح والدنس والذنب وفتنة الاخرين اقنعوا لان الاقناع هو الذي ينفع السلام عليكم. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:03:35](#)